

أهم أحداث يوم 25/ 04 / 2020



مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم الأحداث اليومية

25-04-2020

- الاخبار العسكرية السورية:
- قتل وجرحى من الميليشيات الإيرانية إثر انفجار لغم أرضي مزروع في أحد الطرق الترابية بالقرب من مدينة السخنة بريف حمص الشرقي ما أدى لتدمير بيكاب يحمل مدفع 23 ملم وعدد من العناصر يتبعون لميليشيا لواء القدس الإيرانية.
- نشرت صحيفة "نوفيا غازيتا" الروسية صورة تظهر عناصر من مرتزقة شركة "فاغنر" الروسية في سوريا وهم يضعون أمامهم رأس مقطوع لأحد أبناء دير الزور، وأظهرت الصورة المرتزقة وهم يضحكون وتبدو عليهم السعادة أثناء التقاط الصورة.
- وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير نشرته أمس الجمعة، إنها تواصلت مع أهالي الضحية، وحصلت على اسمه وهو محمد طه الإسماعيل، من أبناء قرية الخريطة بريف محافظة دير الزور الغربي.
- وأوضحت أن الضحية اعتقل من قبل ميليشيا أسد على الحدود اللبنانية السورية أثناء عودته من لبنان إلى سوريا في عام 2017، وتم سوجه إلى صفوف التجنيد الإجباري، ولدى محاولته الانشقاق والهروب ألقى القبض عليه.
- وأشارت إلى أن مقاطع فيديو سابقة انتشرت على شبكة الإنترنت في 15 تشرين الثاني 2019 أظهرت عمليات تعذيب قاسية حتى الموت تعرض لها المواطن السوري محمد الإسماعيل حيث تم التمثيل بجثته وحرقها من قبل مسلحين يتحدثون باللغة الروسية.
- وكانت صحيفة "نوفيا غازيتا" الروسية نشرت الصورة ضمن تحقيق لها في 2020 /4/21 أثبتت فيه أن مرتزقة "فاغنر" هم من قاموا بقتل السوري والتمثيل بجثته في حقل الشاعر لإنتاج الغاز في محافظة حمص، والذي تحرسه شركة يورو بوليس، الوجه القانوني لمجموعة "فاغنر" غير المسجلة رسميا منذ صيف عام 2017.

- ولفتت الشبكة إلى أن أفعال مرتزقة فاغنر تذكر بأفعال تنظيم داعش الإرهابي، والتي حظيت بإدانة واسعة من مختلف دول العالم، لانتهاكها القانون الدولي وحقوق الإنسان.
- عقد ضابط بالجيش الروسي اجتماعاً موسعاً مع عدد من شيوخ عشائر الحسكة بقرية جرمز بريف مدينة القامشلي
 - وزارة الدفاع التركية تعلن عن تحييد 20 عنصر من ميليشيات قسد خلال محاولتهم التسلل إلى منطقة عملية "نبع السلام" شمالي شرق سوريا
 - وعلى صعيد آخر سقط جرحى في اشتباك بين مجموعتان تتبعان لفصيل السلطان مراد يوم السبت 2020*04*25
 - أعلنت الإدارة العامة للمعابر التابعة لـ "هيئة تحرير الشام" في محافظة إدلب، عن فتح معبري أطمه ودارة عزة، اعتباراً من اليوم الثاني في شهر رمضان المبارك الموافق 25 نيسان الحالي.
- وذكرت الإدارة عبر معرفاتها الرسمية في مواقع التواصل أمس الجمعة، أن معبر أطمه شمال إدلب أصبح مفتوحاً أمام حركة المسافرين المدنيين دخول وخروج بشكل كامل. وأضافت الإدارة أن معبر دارة عزة في ريف حلب الغربي فتح أيضاً أمام الحركة التجارية والمدنية.
- وتأتي هذه الخطوة بعد محاولة فاشلة "للهيئة" بشأن افتتاح معبر تجاري مع نظام أسد قرب مدينة سراقب بإدلب كان مقرراً في 18 نيسان الحالي.
- وذكر مراسل "أورينت نت" حينها بأن أعداداً كبيرة من المدنيين والناشطين توافدوا إلى الأوتستراد الواصل بين مدينتي سرمين وسراقب بريف إدلب الشرقي، وذلك لمنع "الهيئة" من افتتاح المعبر.
- **الاحبار المدنية السورية:**
 - وجه المبعوث الأمريكي إلى سوريا "جيمس جيفري" ونائب مساعد وزير الخارجية "جويل ريبيرن" رسالة مشتركة إلى الشعب السوري بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

- وأعرب "جيفري" و"ريبرن" عن أملهما بأن يحظى الشعب السوري الذي يرغب في العيش بسلام وكرامة ببركات شهر رمضان المبارك، مشيراً إلى تأثرهما بصور السوريين الذين يحتفلون بالشهر رغم أنهم يعيشون أسوأ الظروف، وخاصة النازحين الذين فقدوا منازلهم.
- وأكدت الرسالة أن الولايات المتحدة تجدد دعمها لوقف إطلاق نار دائم في كل أنحاء البلاد والإفراج عن المعتقلين ظلماً واعتباطاً، وإتاحة وصول الغذاء والدواء دون عوائق إلى المجتمعات الضعيفة وإيجاد حل سياسي للقضية السورية بما يتماشى مع القرار الأممي رقم 2254.
- جدير بالذكر أن شهر رمضان الحالي يحل على السوريين وسط ظروف استثنائية، حيث فقد قرابة المليون شخص من سكان الشمال السوري منازلهم إثر الحملة العسكرية الروسية التي تعرضت لها مناطقهم قبل عام، والتجؤوا إلى المخيمات الحدودية، تزامن ذلك مع انخفاض كبير في قيمة الليرة السورية وارتفاع في أسعار السلع الرئيسية، الأمر الذي فاقم معاناتهم وزاد منها.
- بعد الفضيحة الكبرى التي أعلنت عنها إدارة جمارك بورسعيد حول توقيف شحنة مخدرات (4 أطنان) قادمة من سوريا، ومتجهة صوب ليبيا، ومعبأة في غُلب حليب خاصة بشركة "مليك مان" المملوكة من رامي مخلوف. أصدر رجل الأعمال رامي مخلوف (أبن خالة بشار) بياناً يتبرأ فيه من الشحنة مطالباً "الجهات المعنية بأن تلاحق من يصنع ويتاجر بهذه المواد المخدرة"!! مع أنه يعلم علم اليقين بأن المدير العام لقطاع الحشيش والمخدرات في سوريا هو "حزب الله".
- لكن "أهضم" ما في البيان هو قوله بأن شحنة المخدرات "هدفها الإساءة إلى سمعتنا وإخراجنا من سوق المنافسة"!!، وتحدث مخلوف عن "سوق المنافسة" وهو المحتكر الأول في طول التاريخ السوري وعرضه.
- بالطبع، الأمل معقود على جشع أسماء الأسد... ويبدو بأنها بدأت تعضّ قفاه. ولهذا السبب فإن إدارة مكافحة المخدرات حكر على بطاقة من عقود مضت بشروط ميسرة

- تداولت شبكات إخبارية محلية وناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي، الجمعة، صوراً مؤلمة لطفل أقدم على الانتحار في ريف محافظة الحسكة وبحسب متداولي الصور، فإن الطفل حمود محمد الهوشان البالغ من العمر 13 عاماً، وجد معلقاً بحبل في منزل مهجور بقرية حلوة الغمر التابعة لريف مدينة القامشلي في محافظة الحسكة. وتظهر الصور الطفل بعد وفاته والآثار التي خلفها الحبل على عنقه، إضافة للمكان الذي توفي فيه، حيث توثق الصورة الحبل الذي تسبب بمقتل حمود متدلياً من سقف البيت المحجور.
- ولم تعرف بعد أسباب وفاة الطفل، سواء كانت حالة انتحار أو جريمة بفعل فاعل، إذ لم تصدر بيانات رسمية من ميليشيا "قسد" المسيطرة على المنطقة حول وفاة الطفل أو التحقيق في الحادثة.
- تتوالى فضائح الممثلين الموالين لنظام أسد، وكان آخرها عشية دخول شهر رمضان أول أمس، عندما أثار الممثل أيمن رضا حظاً زميله عبد المنعم عمايري من خلال وصفه بالصايغ الضايغ"، ليرد الأخير بشكل عنيف وغير متوقع. وبدأت القصة عندما حل "رضا" ضيفاً على الحلقة الأولى من برنامج "راحت علينا" الذي يقدمه الإعلام اللبناني هشام حداد، على قناة "لنا" الفضائية، المملوكة لرجل الأعمال السوري سامر فوز، المقرب من بشار أسد. وخلال برنامج راحت علينا، "الفضائي" والتي تقصدت قناة لنا الموالية، بثه بمناسبة شهر رمضان، سأل المقدم هشام حداد "رضا"، "من هو الممثل السوري النجم إلا أنه ضائع؛ صايغ ضايغ، ليرد رضا بأنه عبد النعم عمايري. وبعد سماع عمايري لما حدث في الحلقة لم ترق له إجابة زميله ووصفه "بالصايغ الضايغ" ليرد عليه بشكل غير متوقع، وبأسلوب قاس جداً وصل حد وصف رضا بالقزم، وهو ما لاقى انتقاداً واسعاً للممثلين على مواقع التواصل وخاصة لعمايري، حيث اعتبره الكثيرون بأنه تخطى حدود الأدب بشكل لا يتناسب، مع مستواه الفني كما وصفوه، حسبما نقل موقع سناك سوري الموالي.

- لم تكن عبارة "أموت وما أشد أنا" التي أطلقها مؤخراً طفل سوري يعمل في جمع النفايات الانعكاس الوحيد لمعاناة أطفال تجرعوا مرارة الحياة بنعومة أظفارهم في الشمال السوري، بعدما ولدوا وسط قتل وتهجير لم توقفه الميليشيات الطائفية بحقهم منذ 9 سنوات .

فعبارة الطفل السوري التي أشعلت مواقع التواصل الاجتماعي، تخفي خلفها تفاصيل أخرى من المعاناة لا يعلمها العالم عن كثير من الأطفال المهجرين إلى الشمال السوري، جراء الحرب التي يشنها نظام أسد على السوريين.

فقر وتعب

وسط أكوام النفايات قرب مخيمات دير حسان بالقرب من الحدود السورية التركية، يقرب الفتى، عماد الحسن، أكياس القمامة بقضيب معدني بحثاً عن مواد بلاستيكية يمكنه بيعها والاستفادة من ثمنها. ينطلق الفتى البالغ 13 عاماً من العمر، بتياب رثة متسخة كل يوم لأداء عمله، ويعود نهاية اليوم بقرابة 5 كغ من النايلون (البلاستيك) كما يقول، وبذلك يتمكن من شراء الخبز اليومي لعائلته المؤلفة من أمه وأخوته الخمسة. وكان الصغير نزع منذ عامين إلى المنطقة مع أسرته بعد أن هدمت ميليشيات أسد منزلهم واستولت على بلدة أبو زهور بريف إدلب الجنوبي، ولم يجد سبيلاً للحياة سوى بجمع القمامة لإعالة عائلته كونه أكبر أشقائه سنناً. "لا أحب هذا العمل" يقول عماد، ولا فقرهم (يقصد عائلته) مفضلاً متابعة دراسته، التي باتت أبعد إليه ببعد المدرسة عن مكان سكنه، في خيمة بالية على أطراف الحدود السورية التركية.

سوريين في المهجر

- حال انتشار فيروس كورونا المستجد في تركيا، دون إكمال الطفل السوري "عبد الرحمن جولي" معالجته من سرطان الدم النخاعي المعروف لدى الأطفال بمرض اللوكيميا.
- وكان الطفل عبد الرحمن جولي - البالغ من العمر عامين فقط - قدم من محافظة إدلب السورية، برفقة والده قبل 6 أشهر من الآن، وذلك بهدف بدء العلاج اللازم في مستشفى تشكور أؤفا الجامعي بولاية أضنة.
- وبحسب ما نقلته صحيفة ملييت التركية، فقد استأجر مخلص جولي والد الطفل عبد الرحمن، في حي "سيهان" بولاية أضنة، منزلاً خاصاً، وذلك بالتزامن مع بدء مرحلة علاج طفله، الذي تم تشخيص إصابته بسرطان الدم الخلقي فور

ولادته.

وعلى الرغم من كافة المحاولات، لم يتمكن الأطباء من العثور - على مدار الأشهر الستة الماضية - على نخاع عظمي يتطابق مع الطفل عبد الرحمن، ليخبروا والده، باحتمالية تطابق نخاع والدته أو شقيقه، الأمر الذي قد يكون الأمل الوحيد والأسرع لشفاء عبد الرحمن.

- ولم يتمكن والد عبد الرحمن من إحضار زوجته وابنه من محافظة إدلب، وذلك لكون المعابر بين تركيا وسوريا مغلقة بسبب انتشار فيروس كورونا، ليتوقف أمل شفاء الطفل على قدوم والدته وشقيقه.
- إدارة المستشفى قدمت كتابا لوالي أضنة، أكدت فيه على ضرورة استحضار والدته وشقيق عبد الرحمن، لإتمام علاج الطفل، حيث أصدر الوالي إذنا خاصا ساريا منذ 22 نيسان ولغاية 1 أيار، يقضي بإمكانية إحضار والد عبد الرحمن كلاً من زوجته وابنه الثاني من مدينة إدلب، عبر معبر باب الهوى في مقاطعة الريحانية بهاتاي.
- تعتمد سياسة إيران في سوريا على صناعة الأزمات، وإشعال الحرائق، وتستثمر في الحروب وخلق التوترات والفتن، منطلقة من إيد لوجيا الغيب والتاريخ والأموات والثأر والدماء، ومن نظرية «صدام الحضارات»، بغية إعادة أمجاد فارس، وقد أعد الإيرانيون «خارطة طريق خمسينية» لأجل الهيمنة على المنطقة العربية تحت رايات الحسين وحكم ولاية الفقيه.
- الأخبار التركية:
- أعلنت تركيا، اجلاء دفعة جديدة من مواطنيها العالقين في الخارج حيث تم استقدمت 795 مواطنا من جيبوتي والصومال ونيجيريا وغانا وموريتانيا والسنغال وإثيوبيا.
- وحطت طائرة للخطوط الجوية التركية، في مطار كباد وكيا بولاية نوشهير (وسط) وعلى متنها 207 مواطنين، قادمين من جيبوتي والصومال.
- وأجرت السلطات الفحوص الطبية اللازمة وقامت بنقلهم إلى مساكن طلابية لقضاء فترة الحجر الصحي فيها لمدة 14 يوما، امتثالا لتعليمات وزارة الصحة.

- وذكرت الأناضول أن طائرة تركية أخرى حطت في مطار عدنان مندرين في إزمير على متنها 133 مواطنا قادمون من نيجيريا وغانا
- كما حطت طائرة تركية في مطار إسطنبول الدولي، وعلى متنها 166 مواطنا، قادمون من موريتانيا والسنغال.
- كذلك شهد مطار المدينة وفي قيصري هبوط طائرة تركية وعلى متنها 289 مواطنا قادمون من إثيوبيا.
-

• الاخبار العالمية

- تستمر تركيا في تطبيق الحظر الشامل يومي السبت والأحد، للأسبوع الثالث على التوالي، مستثنية المؤسسات والأفراد الذين يعتبر عملهم ضرورة ماسة لاستمرار الحياة.
- وأمس الجمعة، أعلن وزير الصحة التركي فخر الدين قوجة، تسجيل بلاده 104 آلاف و912 إصابة بفيروس كورونا، بينها ألفان و600 وفاة، فيما تعافى 21 ألفا و737 مصابا.
- ولفت في تصريحات إيجابية إلى أن الوضع تحسن في تركيا وبدأ معدل الإصابات اليومي بالانخفاض بشكل ملحوظ.
- تتضارب الأنباء حول حالة وحياء زعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، حيث ضجت وسائل الإعلام العالمية خلال الأيام القليلة الماضية بالأخبار حول حقيقة وفاته وحالته الصحية.
- وكان، جونج أون، غاب مؤخرًا عن احتفال عيد ميلاد جده في الـ 15 من نيسان/أبريل الجاري، والذي يعد واحداً من أكبر الأحداث في كوريا الشمالية، ما أثار الشكوك حول حالته الصحية ووفاته.
- اختفى بعد مراسلة بشار!
- وقبل اختفاء الزعيم الكوري أرسل رسالة إلى بشار الأسد، رد فيها على أمنيات بعثها بشار له في مناسبة الذكرى الـ 108 لميلاد الزعيم السابق، كيم سونغ الثاني، ولم تتضمن الرسالة معلومات حول صحة كيم جونج أون، ليكون متزعم نظام أسد آخر من تواصل بشكل رسمي مع الزعيم الكوري.

وأعاد تواصل بشار مع الزعيم الكوري إلى الأذهان مصير بعض الزعماء حول العالم الذين سقطوا أو ماتوا بعد التواصل الأخير مع بشار الأسد، بينهم رؤساء دول ورؤساء حكومات ووزراء.

• حقوق النشر والتوزيع والطباعة محفوظة لدى مركز رصد للدراسات الإستراتيجية